



كلمة سلطنة عُمان

في اجتماع رفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل
بيجين بعد ثلاثين عاما

الاثنين 9 ديسمبر 2024م

مسقط - سلطنة عُمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،،

معالي / الدكتورة رولا دشتي وكييلة الأمين العام الأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبوغزالة الأمين العام المساعد لقطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية
معالي الدكتورة / سيما بحوث وكييلة الأمين العام والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
أصحاب المعالي والسعادة الوفود الرسمية المشاركة.... المشاركون والمشاركات من منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأسعد الله صباحكم بكل خير.

يطيب لي أن أرحب بكم جميعاً في بلدكم الثاني سلطنة عمان، وإنه لمن دواعي سرورنا استضافة الاجتماع رفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً وهو الأمر الذي يعكس المستويات المتقدمة للنهوض بالمرأة في سلطنة عمان، ونتمنى لأعمال هذا الاجتماع بالنجاح والتوفيق.

الحضور الكرام..

تُعد الإرادة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - المنهج الواقعي لدعائم المسيرة التنموية في سلطنة عُمان مع السعي المتواصل في دعم قضايا حقوق الإنسان بشكل عام، وحقوق المرأة بشكل خاص، انطلاقاً من مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية التي أوجبت حفظ حقوقها واحترام كرامتها، وقد انعكس ذلك في الأطر النظامية والمؤسسية التي تكفل حماية حقوق المرأة، وفي مقدمتها النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2021/6) الذي أفرد للمرأة قدراً كبيراً من العناية، وأكد في مادته (15) على كفاءة الدولة بتحقيق المساواة بين المرأة والرجل في شتى المجالات.

وقد كان قانون الحماية الاجتماعية الذي صدر بالمرسوم السلطاني رقم (52 / 2023)، أحد المكاسب الرئيسية للمرأة العُمانية، حيث اشتمل على العديد من الميزات الأساسية التي تستفيد منها مختلف فئات المجتمع، وتمت تغطية حقوق المرأة العُمانية بشكل خاص في معظم منافع الحماية الاجتماعية حيث بلغت نسبة (25.5%) من المستفيدات من مجال واحد على الأقل من مجالات الحماية الاجتماعية، كما بلغت نسبة (32%) من العُمانيات للفئة العمرية 60 عام فأكثر اللاتي تلقين معاشات تقاعدية وبلغت نسبة (38%) من العُمانيات اللاتي تلقين استحقاقات الأمومة حتى نهاية عام 2023م.

أصحاب المعالي والسعادة الحضور الكرام..

لقد حرصت سلطنة عُمان على كفالة حقوق النساء والفتيات ذوات الإعاقة وفق المادة (15) من المبادئ الاجتماعية بالنظام الأساسي للدولة، وادماجهن في المجتمع من خلال المبادرات الوطنية التي تنشأ فرص التدريب والتشغيل المناسبة لمستوى ونوع الإعاقة وشملت بذلك النساء كبيرات السن من حيث تنظيم خدمات الرعاية والمساندة للأسر بإصدار اللائحة التنظيمية لمراكز الرعاية النهارية لكبار السن بالتوافق مع المواثيق الدولية التي أكدت على حقوق كبار السن.

وتعزيزاً لدور المرأة العُمانية في السلطة القضائية فقد بلغت نسبة العُمانيات في السلطة القضائية (39%) بعام 2023م مقارنة بنسبة (29%) بعام 2022م، كما ارتفعت نسبة حضورها وتقلدها المناصب الإدارية العليا بما يعادل (21%) من العُمانيات بعام 2023م مقارنة بنسبة (16%) بعام 2020م.

الحضور الكرام..

تُعد الالتزامات الدولية إحدى الأولويات التي تحرص سلطنة عُمان على الإيفاء بها، انتهاجاً لسبل التواصل والارتقاء بالعلاقات المشتركة بين البلدان وانعكاساً للجهود الوطنية الممكنة للمرأة العُمانية حيث يأتي إعلان ومنهاج بيجين كإطار عالمي للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات وقد قدمت سلطنة عُمان التقرير الوطني للمراجعة الشاملة لإعلان ومنهاج عمل بيجين والذي يبرز التقدم المحرز في المجالات الاثني عشر المتعلقة بالمرأة بعد ثلاثين عاماً وبالتوافق مع أهداف التنمية المستدامة 2030.

وفي ختام هذه الكلمة نتقدم بجزيل الشكر إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وشركائها على كافة الجهود المبذولة والشكر موصول للجنة التنظيمية من وزارة التنمية الاجتماعية آملين التوفيق للجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..